

أ.د. علي الشبل | من يلي الإمام؟

علي عبدالعزيز الشبل

في قول ابن مسعود عقبه ابن عمر رضي الله عنه كان النبي يمسح اكتافنا يعني يسوي الصفوف ويمسح باكتافهم لتتساوى فلا يتقدم منكب على منكب ولا وصدر على صدر يمسحوا اكتافهم يسوي بهم الصفوف - [00:00:00](#)

وكان يشغل بهذا صلى الله عليه وسلم حتى عقلوا ذلك عنه وصاروا يقومون ويصطفون كما يأمرهم ثم قال عليه الصلاة والسلام وهذا هو الشاهد لا تختلفوا فتختلف قلوبكم دل على ان الاختلاف في الظاهر يفضي لاختلاف القلب - [00:00:25](#)

ولهذا غنيت الشريعة اي ما عناية مظهر الاجتماع والائتلاف لئلا يسدى منه الى الاختلاف والافتراق ثم قال وهذا الشاهد ليكني منكم في رواية ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:00:47](#)

وذو الاحلام العقل ولا يزن العقل الا بالعلم والعقلاء والحكماء من الناس درسوا في مدرسة اي مدرسة الحياة العاقل منهم من اخذ منها دروسا فتكمل بها عقله وحلمه - [00:01:13](#)

زاد اهل الايمان مدرسة اخرى وهي مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم التي من تعلم فيها رقى المراقي العلا حتى وجد من خريجها افضل اتباع الانبياء قاطبة الصديق رضي الله عنه - [00:01:41](#)

ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان افضل الناس قاطبة الدليل حديث عبدالله بن عمر في صحيح البخاري قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا. يسمع كلامنا ويقرنا لا ينكر علينا - [00:02:03](#)

افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان من الناس مطلق الناس؟ انما خرج من هؤلاء المطلق الانبياء فليس ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا عموم الصديقين افضل من الانبياء - [00:02:27](#)

هذا الخريج واي مدرسة مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا من قال ان الصحابة ارتدوا بعد نبينا الا قطعة نفر عاد بالملامة والانتقاد والعيب على من؟ على مدرستهم ومعلمهم - [00:02:50](#)

في الدنيا اذا المدرسة ما نجح منها احد. وش يرجع في الملامة عليه على هيئتها التعليمية انها فاشلة اذا مقتضى هذه البدعة الكفرية ان الصحابة ترتد بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:13](#)

العود بالملامة والمسبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل على الله جل وعلا لان الله اختار هؤلاء لنبيه فهم نقلة الشريعة. القرآن والحديث منين جانا من طريقهم - [00:03:33](#)

فاذا اسقطت هذه الوسطة وانهم كفروا هل يوثق بدين الله وبكتابه وبسنة نبيه خلاص اولو الاحلام منكم اولو الاحلام والنهي الحلم العقل واعظم العقل ما جاء من العلم واولي الاحلام البالغون - [00:03:52](#)

لأن الذي بلغ الحلم صار مكلفا حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي رواه الجماعة من الجماعة انت اي نعم البخاري مسلم وابو داود والنسائي ومما جاءه والترمذي - [00:04:17](#)

مهورب معهم مي ما هم معهم بعد في سابع اه ها واحمد الجماعة هم السبعة هؤلاء السبعة اتفقوا على هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل - [00:04:52](#)

محتمل محتلم اي البالغ هنا قال ليني منكم اولو الاحلام والنهي. النهي العقل والعلم لان جمارة العقل وزينته بالعلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا ما يسمى في عرف العوام اليوم بالروضة روتا المسجد - [00:05:32](#)

من يلي الامام الاحلام والنهي استجابة لامر النبي اولاً وفيه تقديمهم على الجهل وضعف العقل وضعف العلم وثانياً لانه اذا ناب الامام

شيء في صلاته من يسده هؤلاء اولى الاحلام والنهى - [00:05:57](#)

ففيه تقديم اهل العلم واهل الفضل على غيرهم وهذا مسألة يا اخواني ودي انكم تنتبهون لها في اثارها فاذا وجد خلف الامام مباشرة من الصغار الاطفال وان سبقوا فلهم فضل سبق لكن خلف الايمان - [00:06:22](#)

برجلين ثلاثة يتولاها اولو الاحلام والنهى من اهل العلم حتى اذا ناب الامام شيء في صلاته سده هؤلاء ما لم يسده الصغار او قليلي

العلم لا انه يبعد الصغار عن الصف الاول كما نراه من بعض العوام - [00:06:46](#)

ترى ذا ظلم لهم ظلم للصغار تبعده عن الصف الاول وقد سبق اليه وتوانيت انت وانتم من جرب ذلك في صغره منكم ابعد عن الصف

الاول مع تقدمه اليه الى الان في خاطره - [00:07:10](#)

ما ننساها ولا لا يا اخواني ليه؟ لانه ظلم نعم الروض اللي خلفه الامام مباشرة يكون فيها اولو الاحلام والنهى لهذا الحديث الذي قدم

النبي صلى الله عليه وسلم من هم اهل للتقديم - [00:07:30](#)

وفضل من هم اهل للتفضيل - [00:07:49](#)